

## كتاب النكاح من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 54

محمد بن صالح العثيمين

نعم من فعل شيء نهى عنه يقول الباطل هذا نعم اشيء يعني مقابل آآ وش هي؟ مر علينا ان من اقامت الصلاة بعض الناس صلاة الفجر فهو يصلي بصلاة هذه السنة. نحن من ايش - [00:00:16](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيموا الصلاة فلا صلاة الا المكتوب. نعم نعم. بعض الناس يصلي آآ عند اقامة الصلاة او تقام الصلاة نعم. صحيح. نعم. السبب ليس عليه امر. السبب فلا صلاة. هل معنى فلا ابتداء صلاة؟ العلماء - [00:00:56](#)

الحديث لا هذا الضابط لا هذا الضابط الصحيح الضابط جعله الرسول لنا من عمل عملا ليس عليه امر ورد لكن هذا الذي قلت هل معنى من صلى؟ فلا صلاة فلا ابتداء او فلا صلاة ولا استمرار لا ابتداء ولا استمرار - [00:01:16](#)

ابد كل قضية مضطرد هذا مطرد هذا ما فيه استثناء الله اكبر. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اه مر علينا في الاحاديث السابقة للمناقشة ثم التثنية والتسميع اول تسميع اول احب اليكم سمع الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:01:36](#)

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأته ثلاثا شرحنا هذا وقلنا ان الطلاق ثلاث في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ليس هو الطلاق المعروف ان يقول انت طالق ثلاثا - [00:02:06](#)

بل الطلاق ثلاث يعني طلاقا ثم رجعة او نكاحا جديدا. ثم طلاقا. ثم رجوع او نكاحا جديدا ثم طلاقا. هذا الطلاق الثلاث الثالث هو الذي يبين المرأة من زوجها واما قول القائل لزوجته انت طالق ثلاثا او انت طالق انت طالق انت طالق فهي - [00:02:26](#)

واحدة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وسنتين من خلافة عمر فلما كثر هذا من الناس قال عمر رضي الله عنه اني ارى الناس قد تتابعوا من يتتابعوا تتابعوا - [00:02:56](#)

اي هلكوا في آآ في الطلاق ثم قال رضي الله عنه انه يعاملهم بما ارادوا. فلو امضيته عليهم قد تتابعوا اقرأ الاثر قد تتابع في امر كانت لهم فيه اناة. فلو امضيته عليه. وش معنى كانت - [00:03:16](#)

يعني كان فيه سعة يطلقون مرة واحدة. هل انت اذا طلقت مرة واحدة تلزم بالرجوع الى زوجتك؟ لا هل معك ساعة؟ طلق مرة واحدة ثم طلق ثانية ثم ثالثا. لان بعض الناس عنده جهل - [00:03:46](#)

يقول طلقها ثلاثا من اجل الا اراجعها. نقول لهم انت اذا طلقت واحدة فانك الا تلزم بمراجعتها دعها حتى تنقضي العدة وان شئت وان شئت راجع. هو رضي الله عنه قال - [00:04:06](#)

ارى الناس قد تتابعوا في امر كانت لهم فيه انات فلو امضيته عليهم فامضاه عليهم. وهذا صحيح الحديث صحيح وهو صريح في ان امضاء الثلاث كان من اجتهادات عمر رضي الله عنه - [00:04:26](#)

الحديث في مسلم كان من اجتهاد عمر قال بعض العلماء فاخذ العلماء به. فكان اجماعا اجماعا من العلماء ان الطلاق الثلاث يكون ثلاثا تبين به المرأة. وقال بعض العلماء بل الاجماع - [00:04:46](#)

على عكس ذلك. لان حديث ابن عباس وهو في مسلم ايضا يقول كان الطلاق الثلاث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عكس ذلك. لان حديث ابن بكر وسنتين من خلافة عمر يرحمك الله. طلاق الثلاث واحدة - [00:05:16](#)

فعندنا ثلاثة عهود عهد النبي عليه الصلاة والسلام وعهد ابو بكر وسنتين من خلافة عمر. قالوا فلو اننا نتساهل في نقل الاجماع لكان الاجماع على اي شيء. على ان الثلاث واحدة. وهذا حق ولهذا - [00:05:36](#)

كان الراجح من اقوال اهل العلم في هذه المسألة انطلاقة ثلاث واحدة سواء وقع بلفظ واحد او بالفاظ متكررة وانه لا طلاق الا بعد

رجعة. او نكاح جديد. بعد رجعة مثل ان يقول طلقت زوجي - [00:05:56](#)

مثلا ثم يراجع. اذا راجع عادت زوجه فاذا طلق هذه الثانية. اذا راجع عادت زوجة فاذا طلق فهذه الثالثة. او يقول لزوجته هل انت طالق وتعتد فتنقضي العدة. ثم يتزوجها من جديد ثم يطلق ثم تنقضي العدة ثم يتزوجها من جديد ثم يطلق. الثالثة هذه تبين -

[00:06:16](#)

تبين بها. على كل حال قولها رضي الله عنها طلق امرأته ثلاثا. الطلاق الثلاث يعني به انه هي البت اخر طلقة تكون. فتزوجها رجل ثم

طلقها قبل ان يدخل بها. فاراد زوجها الاول - [00:06:46](#)

ان يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا. حتى يذوق الاخر من عسيلته فيها ما ذاق الاول متفق عليه

واللفظ لمسلم. هذا يدل على ان المرأة اذا طلقت ثلاثا لا تحل للزوج الاول الا بعد نكاح صحيح وبعد - [00:07:06](#)

هذا وقت الزوج الثاني. يا جماعة. بعد نكاح صحيح. لان لان وطأ الثاني لا يباح الا بنكاح صحيح. فلا بد من نكاح صحيح ولا بد من

ايش؟ من وطئ لابد من وقف وقوله حتى ذكرنا فيما سبق ان المراد بالعسيلة الجماع - [00:07:36](#)

وان بعض العلماء قال المراد به الانزال. وانه اذا حصل جماع بدون انزال فانها لا تحل للاول والصحيح ان المراد بالعسيلة الجماع. وان

لم ينزل وانه اذا جمعها فانها تحل - [00:08:06](#)

الاول يا جماعة حلل الاول لكن بشرط ان يكون النكاح صحيحا. اما لو كان نكاح تحليل ها؟ فان ان وضعها له لا يحل اصلا ولا يحلها

للزوج الاول. لان النكاح التحليل حرام وباطل فلا يفيد شيئا - [00:08:26](#)

طيب من فوائد هذا الحديث ان انه يكنى عن اي الذي يستحيا من ذكره بما يدل عليه. لقولها قبل ان يدخل بها. والمراد بالدخول بها

الجماع. وهكذا جاء في القرآن. من نسائكم اللاتي - [00:08:46](#)

دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. من فوائد هذه هذا الحديث انها لو تزوجت بزوج اخر وبقت عنده سنة او اكثر

ثم طلقها بدون جماع فانها لا تحل للاول. لا بد من جماع. ومن فوائد هذا الحديث ان - [00:09:16](#)

انه اذا تصرف الانسان تصرفا ولكنه على خلاف الشرع وهو يعتقد صحيا فانه لا عبرة بتصرفه. فهنا هذه المرأة لما طلقت ظنت ان

تصرفها ان التصرف هذا يبيحها للزوج الاول. فبين النبي عليه الصلاة والسلام انها لا تحل له حتى يدخل بها - [00:09:46](#)

هل يؤخذ من هذا الحديث ما يسمونه بشهر العسل؟ ها؟ وقال حتى يذوق ها حتى يذوق الاخر من عسيلته. نعم. ها؟ الجواب الظاهر

انه ما يؤخذ منها ما يؤخذ لان ذوقه من عسيلتها يمكن يكون ها؟ في ليلة واحدة. في اول ليلة - [00:10:16](#)

فلذلك لا يمكن ان يتخذ من هذا الحديث دليل على ما يسمونه بالشهر العصري ثم هذا الذي يسمونه بشر العسل كثير من الناس الذين

عندهم مال يذهبون الى خارج البلاد وينفقون نفقات كثيرة - [00:10:46](#)

وربما يفعلون اشياء من كرة فيبدلون شكر النعمة كفرا والعياذ بالله وما احسن ما يفعله بعض الناس واقول ما احسن يعني انه

اهون من غيره ولا ما له اصل في الشرع. يسافر بها مثلا الى - [00:11:06](#)

مكة والى المدينة نعم يأخذ عمرة وزيارة للمسجد النبوي لكن مع ذلك لا نقول ان هذا امر مشروع لكن ان نقول اذا بليتتم فهذا احسن.

والا فالحمد لله يبقى الانسان في بلده مستريحا وامنا - [00:11:26](#)

طيب وبهذا انتهى الباب الذي انتم قمتم تدعون علينا به ما تدعون نعم كيف؟ لا لا خلاص كيف عندك الان تسمع تسمع ممكن؟ كل واحد

الان وقفنا على حديث عائشة اخر شي حديث عائشة - [00:11:46](#)

اجي طيب ناخذ مناقشة الان يرى بعض العلماء رحمهم الله ان النكاح واجب على عليه وجوب عيب من اين اخذه انت من استطاع

منكم الباءة بس من هذه الكلمة فليتزوج اللام هنا للامر طيب والاصل في الامر؟ الوجوب ما الذي - [00:12:16](#)

ارشح هذا القول ان يقويه من الحديث. قوله صلى الله عليه وسلم يعني اولا فانه اغض للبصر واحسن للفرج. ثم قال ومن لم يستطع

فهذا يرشح ان يقوي القول بالوجوب. صح - [00:12:56](#)

لماذا وجه الخطاب للشباب؟ فهمت لانهم بحاجة لذلك. تمام. لانه بحاجة الشاب اقوى كما قلت شهوة من من الكبير والشيب الثاني ان

ربما يكون عنده نزوات ولهذا جاء في الحديث وان كان فيه شيء من الضعف ان ربك ليعجب - 00:13:16  
الشاب ليست له صبوة. يعني سفه الصبا ليس له صبوة يعني ليس له سفه صبغ الصبا. طيب اه ما سبب حديث انس بن مالك رضي  
الله عنه الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:46  
اه لكني انا اصلي واصوم الى اخره استفدت من العمر قليل. فقال احدهم اصلي ولا ولا انا نعم فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم  
بذلك قال احسنت طيب هل معرفة اسباب الحديث او اسباب نزول الاية؟ من المهمات وفي اية - 00:14:06  
بعض الاحاسيس لا يفيد الالياف اسباب القناعة ايه لان معرفة السبب تعين على الفهم. الفهم المراد لانه قد يكون سواء في في  
الاحاديث او في الايات انا قد تكون قضية عين او حالة خاصة - 00:14:46